مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية

" دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ من المدرسة الابتدائية عيسى عزوز بالأغواط"

د. بيران بن شاعة
جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف دور التوعية بحركة المرور في اكتساب ثقافة الطريق بين أطفال المدارس. و للإجابة على أسئلة البحث ، و أستخدم الاستبيان كأداة من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ مدرسة إبتدائية مكونة من 72 تلميذ من مستويين مختلفين في (الصف الرابع والخامس إبتدائي) بمدرسة محمد بن عزوز في مدينة الأغواط .

Résumé

Cette étude a visé à découvrir Le rôle de conscience de la circulation dans l'acquisition de la culture routière chez les enfants scolarisés. Et pour répondre aux questions de l'étude, on a utilisé comme outil de recherche le questionnaire. En l'appliquant sur un échantillon de 72 enfants scolarisés aux différents niveaux 4ème et 5ème année primaire de la ville de laghouat .

Abstract :

This study aimed to discover the role of awareness of traffic in the acquisition of the road culture among school children. And to answer the survey questions, the questionnaire was used as a research tool. Applying it on a sample of 72 children at different levels of school 4th and 5th graders from the city of laghouat .

1- الإشكالية :

تشير الإحصائيات في الجزائر إلى إرتفاع كبير في معدلات حوادث المرور و ضحاياها من سنة إلى أخرى ،فأصبحت هذه الظاهرة تؤرق المؤسسات المعنية و تزيد من مستوى الرعب لدى الناس من مخاطر الطريق ،و التي أصبحت من أكثر الأماكن خطورة على حياتهم ، و هذا يمكن ربطه بالتحسن في مستوى المعيشي للفرد الذي أدى إلى نمو حظيرة السيارات في الجزائر بشكل كبير و رغم الزيادة و التحسن في نوعية شبكة الطرق و المنشآت الفنية في كل جهات البلاد إلا أنه لم يقلل من عدد الحوادث و ضحاياها ، مما إستدعى تنظيم حملات التوعية و التحسيس و المؤتمرات و مشاركة كل الفاعلين في هذا الميدان من أجل دراسة و فهم الأسباب و معالجتها ، مع إستهداف كل الفئات الإجتماعية بما فيها تلاميذ المدارس الذين يعتبرون من ضحاياها من خلال تظافر جهود كل مؤسسات التنشئة الإجتماعية بداية بالأسرة من خلال التأكيد على مرافقة التلاميذ و بالأخص صغار السن إلى المدرسة و كذا حملات التحسيس التى تضطلع بها شرطة المرور في المدارس بالإضافة إلى المواد الإعلامية في التلفزة و الراديوا ،مع عمل وزارة التربية من خلال تحيين المقررات التعليمية و إدراج بعض الدروس التي تتحدث عن السلامة المرورية و التوعية من خطورة حوادث المرور .

سنحاول في هذه المساهمة التقصي عن الأثر الرجعي و فعالية هذه المجهودات المبذولة و الفعاليات من خلال قياس مستوى وعي تلاميذ المدارس الإبتدائية و إلتزامهم بمعايير السلامة المرورية و كذا إدراكهم لخطورة حوادث المرور وذلك بإجراء دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية .

- **تساؤلات الدراسة :**
  - ما مستوى الوعي المروري لدى تلاميذ المدارس ؟
  - إلى أي حد يلتزم تلاميذ المستوى الإبتدائي بقواعد السلامة المرورية ؟

2- أهداف الدراسة : تهدف هذه المساهمة إلى :

- معرفة درجة وعي تلاميذ المدارس بقواعد السلامة المرورية و معرفتهم لإشارات الطريق
- التعرف على مدى إلتزامهم و إحترامهم لها في عبور الطريق و إستخدامها .
- التعرف على مدى إدراكهم لخطورة التعرض لحوادث المرور و أثارها .

3- تحديد مفاهيم الدراسة :

3-1 التوعية المرورية:

ترتبط التوعية المرورية بالتوعية الإجتماعية ، و لها إرتباط بتنمية الجانب المعرفي من خلال تلقي المعلومات حول السلامة المرورية كما لها إرتباط أيضا بالجانب العملي و التطبيقي من خلال العمل على إكساب الفرد القيم و العادات التي تسهل للفرد إستخدام الطريق راكبا أو ماشيا .

"التوعية المرورية عبارة عن منظومة السياسات والخطط والبرامج الهادفة إلى إنتاج مضامين ورسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية، وتقوم بنشاطات اوفع ليات مختلفة، وتستخدم وسائل اتصالية مختلفة من أجل نشر هذه المضامين والرسائل التي تشكل خطابا مروريا 1توعويا متكاملا إلى مختلف الشرائح الاجتماعية ومختلف الجماهير المعنية بالمسألة المرورية"[1]

وهي تعبر عن درجة وعي الفرد من خلال قياس الجوانب التالية : [2]

- المعرفة بقوانين المرور وأسباب الحوادث
- الإتجاهات الإيجابية نحو القوانين المرورية و رجل المرور .
- السلوكات الإجابية في القيادة أو في إستخدام الطريق .

3-2 الثقافة المرورية : و يقصد بها مجموع القيم و العادات السلوكية الخاصة بقواعد السلامة المرورية التي يكتسبها الفرد من خلال عملية تربوية و تعليمية . و تتمثل هذه القيم في كل من : قيمة وضع حزام الآمان قيمة التقيد بقواعد السير على الطرق ، قيمة عدم تجاوز السرعة المحددة ، عدم القيام بالتجاوزات و المناورات الخطيرة ، قيمة إحترام إشارات المرور ....[3]

[1] أديب محمد خضور: حملات التوعية المرورية العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، .2007،ص13.

[2] الخلف عبدالله عبد الله الحامد ، **دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري** ،إشراف : عبد الحليم سعيد مقدم ، بحث ماجيستير في العلوم الإجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2005. ص20

[3] بوبيدي لامية ، **دور بعض مؤسسات التنشئة الإجتماعية في إكساب الثقافة المرورية للأطفال المتمدرسين** ، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، العدد 10 ، مارس 2015، ص 123.

3-3 السلامة المرورية : السلامة المرورية بمفهومها الواسع هي تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمانا لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظا على أمن البلاد ومقوماتها البشرية والاقتصادية . [4]

حوادث المرور:

3-4 هي " كل كل الإصطدامات التي تقع في الطريق المفتوح لسير العمومي وقد تخلف ضحية أو عدة ضحايا من قتلى و جرحى و كانت على الأقل سيارة واحدة متورطة فيها "[5] كما أن "حادث المرور يعتبر مستقلا عن الإرادة الإنسانية ، فهو ناتج عن قوة خارجية "[6]و هذا يدل على أن حوادث المرور مفاجئة و ليست مقصودة .

4- الإجراءات المنهجية للدراسة :

4-1 منهج الدراسة : إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي " الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية "[7] حيث لا يكتفي بذلك فحسب بل يقوم على تحليل و تفسير من أجل التوصل الى حقائق علمية و تدخل هذه الدراسة ضمن الإتجاه الكمي في تفسير البيانات و تحليلها .

4-2 مجتمع الدراسة و عينتها: تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية محمد بن عزورز الواقعة في حي 11ديسمبر 1960 بالأغواط و إخترنا قسمي السنة الرابعة و به 37 تلميذ و تلميذة و السنة الخامسة و به 35 تلميذ و تلميذة بطريقة قصدية لإعتقادنا أنهم أكثر إدراكا للظاهرة ، كما أنهم يمكن أن يكونوا أكثر تعاونا من حيث فهم الأسئلة بطريقة صحيحة .

4-3 تقنيات جمع البيانات : إعتمدنا في هذه الدراسة على الإستبيان بالمقابلة لأنها المناسبة مع متطلبات الدراسة كما أنها تساعد على إستثارت المبحوثين و الحصول منهم على معلومات محددة تفيد الغرض من الدراسة . قمت بعد الإتصال بالإدراة و الحصول على الموافقة على إجراء البحث بإستغلال أوقات الراحة للتلاميذ و أخذ الربع ساعة الأخير من الحصص و مع أخذ حصة كاملة بموافقة المدرس و مدير المدرسة و قد إستغرق هذا العمل 5 ايام .

5- الجانب التطبيقي للدراسة :

1- جدول يبين توزيع أفراد العينة وحسب المستوى الجنس :

الجنس / المستوى	الذكور		اللإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السنة الرابعة إبتدائي	16		21		37	
السنة الخامسة إبتدائي	18		17		35	
المجموع	34		38		72	

يظهر أن هناك تقارب في عدد التلاميذ و توزيعهم حسب الجنسين لأن الإدارة تعتمد على توزيع متساوي نسبيا بين كل الأقسام من حيث العدد و الجنس حتى يكون هناك توازن بين الفصول .

---

[4]التوم شهاب الدين حسب الرسول يوسف ، **أثر إدارة السلامة المرورية في تحقيق الأمان للإنسان** ، ورقة علمية ، جامعة سلمان بن عبد العزيز ، كلية العلوم و الدراسات الإنسانية ، 1435هـ .

[5]Commission économique pour l'Europe, "**Statistique des accidents de la circulation routière en Europe et en Amérique du nord**, Nations Unies, New York, Vol.43, 1998, P.133 .

[6]BEZZOUDA. A, "**Epidémologie des accidents de la circulation en Algérie**", INES, Alger, pas d'année, P.115.

[7]. عليان ، ربحي مصطفى و غنيم ،محمد عثمان ، مناهج و أساليب البحث العلمي ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان 2000،ص :43.

2- قدرة تعرف التلاميذ على بعض إشارات المرور

تملكون سيارة / التعرّف على إشارات المرور	نعم				لا				المجموع	
	تعرَّف		لم يتعرَّف		تعرّف		لم يتعرَّف			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ممر الراجلين	30	41.67	01	01.39	29	40.28	12	16.67	72	100
ألوان الإشارات الضوئية	23	31.94	08	11.11	16	22.22	25	34.72	72	100
الخط المستمر و الخط المتقطع	21	29.17	10	13.89	11	15.28	30	41.67	72	100
إشارة وجود مدرسة	25	72..34	06	08.33	18	25	23	31.94	72	100
إشارة وجود مستشفى H	10	13.89	21	29.17	10	13.83	31	43.55	72	100
موقف السيارات P	09	12.50	22	30.55	08	11.11	33	45.83	72	100
إشارات تحديد السرعة	09	12.50	22	30.55	10	13.89	31	43.55	72	100
ممنوع التجاوز	14	19.44	17	23.61	12	16.67	29	40.28	72	100
ممنوع دخول المشاة	04	05.55	27	37.50	01	1.39	40	55.55	72	100
إشارة وجود أشغال	11	15.28	20	27.78	07	09.72	34	47.22	72	100
معبر حيوانات	22	30.55	09	12.50	15	20.83	17	23.61	72	100
تقاطع طريق	19	26.39	12	16.66	12	16.66	29	40.27	72	100
الخط الأصفر على الطريق	08	11.11	23	31.94	04	05.55	37	51.14	72	100
الإتجاه إلى اليمين أو اليسار	18	25	13	18.05	12	16.67	29	40.28	72	100

في هذا الجدول نهدف لمعرفة مستوى الوعي المروري للتلاميذ المستجوبين من خلال التعرف على قدرتهم على التعرف على بعض إشارات المرور و من خلال معطيات الجدول تبين لنا أن ممر الراجليين تعرف عليه 41.67% من مجموع أفراد العينة الذين يملكون سيارة و لم يتعرف عليه منهم إلا01.39% في حين تعرف عليه 40.28%من مجموع العينة الذين لا يملكون سيارة و لم يتعرف عليه منهم إلا16.57 % منهم ، أما ألوان الإشارات الضوئية فتعرف عليها 31.94 % و لم يتعرف عليه 11.11 % من مجموع أفراد العينة الذين يملكون سيارة ، في حين الذين لا يمتلكون سيارة فتعرف عليه 22.22% من مجموع أفراد العينة و تعرف عليه 34.72 % منهم ، و قد تبين عموما أن أكثر الإشارات التي لم يتعرف عليها المبحوثين الخط الأصفر على الطريق سواء الذين لا يمتلكون سيارة أو الذين يملكون بنسبة 51.14% بالنسبة الذين لا يملكون سيارة مقابل 31.94 % للذين يمتلكون سيارة ، وكذلك بالنسب لممنوع دخول المشاة بنسبة 55.55% بالنسبة للذين لا يملكون سيارة و 37.50% للذين يملكون سيارة .

وقد أظهرت البيانات الإحصائية أن هناك عدم معرفة بالإشارات لدى النسبة الأكبر من التلاميذ المستجوبين بإستثناء ممر الراجلين و معبر الحيوانات و خاصة الذين لا يمتلكون سيارة .

من خلال القراءة الإحصائية تبين لنا أن التعرف على الإشارات له إرتباط كبير بإمتلاك الوالدين أو أحد أفراد العائلة للسيارة ، و نحن ندرك تعلق الأبناء بمرافقة الأولياء و الإخوة في السيارة و الكثير منهم لديه حب الإستطلاع و التساؤل عن بعض ما يصادف رؤيته في الطريق و خاصة فيما يتعلق بالقيادة و إشارات المرور لولع الأطفال بالتعلم ، وكثيرا ما يتبادل الأباء مع أبنائهم معارفهم في هذا المجال في حين أن التلاميذ الذين لا يمتلكون سيارة فهم أقل عرضة لهذه التجربة وقد لاحظنا أن هذا المتغير كان مؤثرا في وعي التلاميذ و معرفة قوانين المرور و الإشارات .

كما أن بعض الإشارات التي تظهر كصورة واضحة يكون معناها واضحا ، لذا فقد تعرف مجموعة كبيرة من التلاميذ المستجوبين على بعض الإشارات من خلال محتواها مثل إشارة ممر الراجلين و كذلك إشارة وجود أشغال و

كذا معبر الحيوانات ، وهذا يدعونا إلى الدعوة إلى التفكير في إشارات مرور تكون واضحة المعنى من خلال محتواها ، و قد إتضح ذلك من خلال بعض الإشارات التي لم تكن واضحة المحتوى مثل إشارة وجود موقف سيارات و كذلك مستشفى و التي رمز لها بحرف أجنبي لا يحمل دلالة .

و نستطيع أن نستنتج بأن التلاميذ المستجوبين أن هناك عامل آخر يؤثر في التعرف على هذه الإشارات و إدراك معناها و هو وجود هذه الإشارات في محيط المدرسة و البيت و في الطريق بينهما أو في المجال الدي يستخدمه التلميذ هذا المتغير يمكن أن يسمح لتلاميذ تعلم إشارت المرور و كيفية التعامل معها و قد لاحظنا أن هناك إشارات مرور غير مثبت في الأماكن التي من المفروض وضعها فيها كما أن هناك عدم صيانة لبعض الإشارات مثل ممر الراجلين الذي أصبح غير واضحا و كذلك بعض الإشارات التي لم تعد صالحة . لذا فندعوا المسؤولين على هذه الإشارات متابعتها حاصة في محيط المدرسي نظرا للخطر الذي قد يتسبب فيه غياب هذه الإشارات على التلاميذ .

3-مستوى الوعي بقواعد السلامة المرورية :

الخيارات / الوعي بالسلامة المرورية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما أحث السائق على السرعة في قيادة السيارة	43	59.72	29	40.27	72	100
لا أستحسن وضع حزام الأمن إذا ركبت في الامام	23	31.94	49	68.55	72	100
لا أحبذ وجود رجال أمن المرور في الطريق	35	48.61	37	51.39	72	100
لا مانع من إستخدام الهاتف أثناء القيادة	45	62.50	27	37.50	72	100
لي الحق في قيادة الدراجة في الطريق	57	69.16	15	22.22	72	100
تعودت على الطريق لذا لا أبالغ في الحذر	44	61.11	38	52.78	72	100
لا أخاف المغامرة في قيادة السيارات	43	59.72	29	40.27	72	100
المناورة و التجاوز مهارات مهمة في قيادة السيارة	47	65.28	25	34.72	72	100
كثيرا ما لا أستخدم ممر الراجلين	41	56.94	31	34.05	72	100
أجري قاطعا الطريق أثناء العودة من المدرسة	23	31.94	39	54.17	72	100
ألعب الكرة أحيانا في الطريق أو بجانبه	31	43.05	41	56.94	72	100
هل سبق و أن تعرضت لموقف خطر أو حادث	21	29.17	51	70.83	72	100
لا أحبذ الجلوس في المقاعد الخلفية	52	72.22	20	27.28	72	100

لمعرفة الوعي بأهمية السلامة المرورية لدى التلاميذ المستجوبين حاولنا التقصي عن رأيهم في بعض السلوكات و المواقف ، فمن الملاحظ أن الكثير من الأطفال مولعين بالسرعة في قيادة السيارات و قد تأكد ذلك من خلال حثهم السائق علىالزيادة في السرعة بنسبة59.72% من التلاميذ المبحوثين في مقابل رفضها 40.27 % منهم ، و في مايخص إستخدام الهاتف أثناء القيادة لم يرى التلاميذ المستجوبين أي مشكلة في ذلك بنسبة 62.50% في مقابل رفض ذلك بنسبة 37.50% كما أن 69.16% من التلاميذ المستجوبين يرون أن لهم الحق في قيادة الدراجة في الطريق في مقابل رفض ذلك من قبل 22.22% ، كما 59.72% أن المناورة و التجاوز مهارة لابد منها في القيادة مقابل 34.72% أجابوا بأنهم لا يوافقون هذا الرأي .

بشكل عام نلاحظ أن عدد كبير من المستجوبين من التلاميذ لا يلتزمون بتدابير السلامة و يفضلون عدم المبالغة في الحذر و هذا "لأنهم لم يعودوا أطفالا صغار" ، كما أن لديهم مفاهيم خاطئة عن قيادة السيارة و بأنها نوع من المغامرة و المخاطرة ، وهذا يدل على أن الحملات التحسيسية و الدروس النظرية و التنبيهات و التحذيرات من قبل

الأسرة و المعلميين لم تجد آذانا صاغية و يمكن تفسير ذلك بأن هناك مداخل أخرى تغذي لدى الأطفال الرغبة في المغامرة و الإثارة مثل وسائل الإعلام التي تعد من عوامل التنشئة الأكثر فعالية و فعالية على مدركات الأطفال و خاصة الرسوم المتحركة و أفلام الإثارة بالإضافة إلى الألعاب الإلكترونية التي تحتوي على سباقات السيارات و المطاردات ...

كما أن بعض المواقف هي نتيجة لسلوكات الكبار خاصة الوالدين و لإخوة الذين لديهم التأثير الأكبر على الأطفال و من هذه السلوكات وضع حزام الأمن فقط عند الإقتراب من الجواجز و التذمر عند مصادفتها و كذلك إستخدام الهاتف أثناء السياقة بالإضافة إلى السرعة و المناورة و التجاوزات الخطيرة ، و هذا ما يمكن أن يكون نوع من التنشئة بالقدوة بمعناها السلبي .

كما نستنتج أن هناك ميل لدى الأطفال المستجوبين إلى عدم الإلتزام بقواعد السلامة و تمرد على تعليمات الأولياء و المعلميين .. التي تؤكد على عدم اللعب في الطريق أو بجانبه و الإنتباه أثناء العودة من المدرسة و قد لاحظنا عند خروج التلاميذ من المدرسة أنهم يتدافعون و يتسابقون أثناء الخروج في طريق العودة من المدرسة ، و من الملاحظات المهمة كذلك هو الرغبة الملحة لدى الأطفال في الجلوس في المقاعد الأمامية رغم تحذيرات الأولياء من عدم قانونية هذه الوضعية و هناك الكثير من الأباء يخضعون لرغبات أبنائهم و إلحاحهم و هذا لا شك تساهل غير محمود العواقب .

لاحظنا أن الأطفال ليس لديهم إحساس بخطورة التعرض لحادث و عواقبه الصحية و الجسمية وهذا أمر مهم ، فلا يكفي إعطاء معلومات عن كيفية إستخدام الطريق و تدابير السلامة ، بل لابد أن يتعرف التلاميذ عن ماهية حادث المرور و نتائجه .

4- أثر التنشئة المرورية على الأبناء :

الخيارات / التنشئة المرورية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ترى أنه من الضروري أن يذكرك الوالدين و المعلم بالحذر أثناء إجتياز الطريق	34	47.22	38	52.78	72	100
تعتقد أن والديك يبالغان في الخوف عليك من مخاطر الطريق دون مبرر	25	34.72	47	65.28	72	100
تفضل أن يرافقك أحد الوالدين أو الإخوة إلى المدرسة	21	29.17	51	70.83	72	100
تلهو دائما مع أصدقائك في طريق العودة من المدرسة	38	52.78	34	47.22	72	100
لم يكن اليوم التحسيسي من طرف أمن المرور كافيا	52	72.22	20	27.78	72	100
دائما ما أشاهد من أركب معهم يضعون حزام الأمان عند الحواجز الامنية	49	68.05	23	31.94	72	100

هذا الجدول يبين رد فعل الطفل نحو مؤسسات التنشئة الإجتماعية نلاحظ حيث نلاحظ أن سلوكات عدد كبير من الأطفال تتأثر بسوكات رفاقه حيث عدد كبير من المستجوبين يترافقون مع زملائهم و يلهون في الطريق بنسبة 52.72% مقابل 47.22% لايلهون و هم الذين يأتون فرادى أو مع أوليائهم ، وقد ظهر أن أكثر التلاميذ المستجوبين و بنسبة 70.83% لا يفضلون مرافقة أوليائهم إلى المدرسة ، كما رأى 72.22% أن اليوم التحسيسي من طرف رجال الأمن في المدرسة لم يكن كافيا لأن الوقت كان قصيرا ، كما أكد 68.05 من المستجوبين أنهم شاهدوا السائقين يضعون حزام الأمن عند الإقتراب من الحواجز فقط .

نستنتج أن عملية التحسيس و ترسيخ الثقافة المرورية تصطدم إما عدم تقبل و إدراك الأطفال لأهمية الإلتزام بتدابير السلامة و نصائح الكبار أو بفعل إهمال الأولياء و كذا نقل بعض السلوكيات و الممارسات لأبنائهم دون قصد مثل وضع حزام الأمان و التقيد بالسرعة القانونية عند الحواجز الأمنية ، أو عدم فعالية الحملات التحسيسية أو و قلتها و ظرفيتها و عدم تظافر الجهود و التنسيق بين كل الجهات الفاعلة بالصورة المطلوبة و عدم وجود و دراسات تقيس و تتابع مدى نجاعة هذه الخطط و البرامج المسطرة حتى تعمل على تطويرها .

6- **نتائج الدراسة :** إستجنا من خلال هذه الدراسة أن هناك عدم معرفة كافيةمن قبل تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي بالإشارات بإستثناء بعض الإشارات التي كانت معبرة عن معناها أو الإشارات التي يجدها التلميذ في مجال حركته .

كما أن التعرف على الإشارات له إرتباط كبير بإمتلاك الوالدين أو أحد أفراد العائلة للسيارة ، و هذا يعود إلى تعلق الأبناء بمرافقة الأولياء و الإخوة في السيارة، فهذه التجارب تسهم في كسب ثقافة مرورية .

لاحظنا أن هناك عدد كبير من المستجوبين لا يلتزمون بتدابير السلامة و يفضلون عدم المبالغة في الحذر و هذا "لأنهم لم يعودوا أطفالا صغار" ، كما أن لديهم مفاهيم خاطئة عن قيادة السيارة . و هذا له علاقة بسلوكات الكبار خاصة الوالدين و الإخوة الذين لديهم تأثير على أبنائهم .

كما هناك ميل لدى الأطفال المستجوبين إلى عدم الإلتزام بقواعد السلامة و تمرد على تعليمات الأولياء و المعلميين و قد لاحظنا أن الأطفال ليس لديهم إحساس بخطورة التعرض لحادث و عواقبه الصحية و الجسمية و يدعونا إلى القول أن حملات التحسيس و التوعية و ترسيخ الثقافة المرورية تصطدم إما بعدم تقبل و إدراك الأطفال لأهمية الإلتزام بتدابير السلامة ، أو بتمثل بعض سلوكيات ممارسات الكبارمن قبل الأبناء أو بعدم فعالية الحملات التحسيسية أو و قلتها و ظرفيتها .

7- **التوصيات :** من خلال ما توصلنا إليه من نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية يمكننا أن نقترح التوصيات التالية :

5- نقترح أن تدرج كل إشارات المرور في المقررات الدراسية و لما لا وضع مادة دراسية يكون مقررها يتناول إشارات المرور و معايير السلامة و إستخدام الطريق و الممارسات الخاطئة .

6- إشراك الأولياء مع أبنائهم في الحملات التحسيسية مع التأكيد على الأباء على نقل الممارسات الصحيحة لأبنائهم من خلال التنبيه إلى خطورة بعض الممارسات الخاطئة التي تنتقل إلى الأبناء عن طريقهم .

7- التنبيه إلى خطورة الأفلام و الرسوم المتحركة التي تخلق الإثارة و على وجه الخصوص الألعاب الإلكترونية التي يكون محتواها سباق السياراتو المطاردات .

8- إنجاز برامج و خطط طويلة الأمد و ليست ظرفية بمشاركة كل الهيئات المرتبطة بالظاهرة تكون نتيجة لأبحاث علمية جادة .

قائمة المراجع :

1- أديب محمد خضور: حملات التوعية المرورية العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، .2007،ص13.

2- الخلف عبدالله عبد الله الحامد ، دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري ،إشراف : عبد الحليم سعيد مقدم ، بحث ماجيستير في العلوم الإجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2005. ص20

3- بوبيدي لامية ، **دور بعض مؤسسات التنشئة الإجتماعية في إكساب الثقافة المرورية للأطفال المتمدرسين** ، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، العدد 10 ، مارس 2015، ص 123.

4- التوم شهاب الدين حسب الرسول يوسف ، **أثر إدارة السلامة المرورية في تحقيق الأمان للإنسان** ، ورقة علمية ، جامعة سلمان بن عبد العزيز ، كلية العلوم و الدراسات الإنسانية ، 1435هـ .

5-Commission économique pour l'Europe, "**Statistique des accidents de la circulation routière en Europe et en Amérique du nord**, Nations Unies, New York, Vol.43, 1998, P.133 .

6-BEZZOUDA. A, "**Epidémologie des accidents de la circulation en Algérie**", INES, Alger, pas d'année, P.115.

7- عليان ، ربحي مصطفى و غنيم ،محمد عثمان ، مناهج و أساليب البحث العلمي ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان 2000،ص :43.